كبده تجرع غساقها، ورد في الأثر لو ان رجلا
كان بالمشرق وجهنم بالمغرب وكشف عن غطاء
منها لغلت بحجمته، ولو ان دلوا من صديدها
صب في الأرض ما بقي على وجه الأرض شيء فيه روح الا
مات، روى ابو الفرج بسنده الى اسماء بنت يزيد
رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم
القيامة، جاء منادٍ ينادي بصوتٍ يسمع الخلائق
سيعلم الخلائق اليوم من اولى بالكرم ثم يرجع
فينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله فيقومون وهم قليل، ثم يرجع
فينادي ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء
والضراء فيقومون وهم قليل، ثم يرجع فينادي

ليقم

ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقو
مون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس اجعلنا
الله واياكم ممن لزم الطاعة، والتزم القناعة،
قال الله تعالى بقوله يهتدي المهتدون، وما
خلقت الجن والأنس الا ليعبدون، ما اريد
منهم من رزق وما اريد ان يطعمون، ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين

الخطبة الخامسة من محرم الحرام احسن الله الختام

الحمد لله الذي عز فقهر، وجل فبهر، وتعالى في وحدانيته
فاقتدر، وعلم ما بطن وما ظهر، وسمع ما اسر
العبد وما جهر، احمده سبحانه وله الحمد في الأصال
والبكر، واشكره وليزدن الشاكر كما ذكر،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)